



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الخميس

7 جماد الاول 1436 - 26 فبراير 2015





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
4	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
16	حقوق الإنسان فى العالم



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان



طالبت بالالتزام باتفاقيات حقوق الطفل التي انضمت إليها السعودية "حقوق الإنسان" للمؤسسات التعليمية: أنهموا العنف والإخافة والإهانة

المصدر: جريدة سبق الخميس 7 جماد الاول 1436 هـ - 26 فبراير 2015م

<http://sabq.org/q3zgde>

غزوان الحسن- سبق- الرياض:
طالبت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، المؤسسات التربوية والتعليمية بالتأكد من تطبيق مرافقها لإستراتيجيات تخلو من كل أنواع الإخافة والتهديد والإهانة، وأن تعتمد تلك المؤسسات على ما تنص عليه اتفاقيات حقوق الطفل التي انضمت المملكة إليها.
وقالت الجمعية من خلال حسابها الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي " تويتر": "يجب أن تعتمد مؤسسات التعليم إستراتيجيات للتربية والتعليم تتوافق مع ما تنص عليها اتفاقيات حقوق الطفل التي انضمت إليها المملكة".
وأضافت: "يجب على مؤسسات التربية والتعليم التأكد من تطبيق مرافقها إستراتيجيات تخلو من كل أنواع العنف بما فيها الإخافة أو التهديد أو الإهانة".
وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أقرت في دورتها المنعقدة عام 1989م، الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، وانضمت المملكة إلى اتفاقية حقوق الطفل بموجب المرسوم الملكي رقم م- 7 وتاريخ 16-4-1416 هـ الموافق 11-9-1995م، مع التحفظ على جميع المواد التي تتعارض مع الشريعة الإسلامية.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

اتفاق لخدمة 340 يتيماً من ذوي الظروف الخاصة

المصدر: جريدة الحياة الخميس 7 جماد الاول 1436 هـ - 26 فبراير 2015

[اضغط هنا](#)

الدمام - «الحياة»

وقعت جمعية «وئام» للرعاية الأسرية بالمنطقة الشرقية، اتفاق شراكة وتعاون مع جمعية «تمكين» لرعاية الأيتام من ذوي الظروف الخاصة. ويستفيد من الاتفاق 340 يتيماً وبتيمة من خدمات وبرامج جمعية «وئام»، المختلفة التي تقدمها للشبان والفتيات المتزوجين حديثاً. ويتوقع أن يبدأ تفعيل الاتفاق قريباً، من أجل مد يد العون ومساعدة أيتام جمعية «تمكين».

وقال المدير العام لجمعية «وئام» الدكتور محمد عبدالقادر: «إن الاتفاق سيقدم دعماً من جمعية «وئام» للأيتام، وهم يمثلون شريحة مهمة في المجتمع»، معتبراً الاتفاق «نقطة انطلاق نحو تقديم خدمات تأهيل المقبلين على الزواج من الأيتام». وأضاف: «إن الاتفاق يدخل ضمن رسالة جمعية «وئام» تجاه المقبلين على الزواج، بهدف رسم السعادة على وجوههم، لبناء حياة زوجية يسودها التفاهم والتآلف».

بدوره، قال مدير جمعية «تمكين» خالد الخان: «إن الاتفاق يأتي ضمن طموحنا لتقديم أفضل الخدمات والبرامج للأيتام، والإفادة من دورات وبرامج جمعية «وئام». وتوقع أن يكون لهذا الاتفاق «أثر إيجابي على الأيتام المقبلين على الزواج، سواء أكان دعماً استشارياً أم أسرياً، ما سيسهم في تأهيل الأزواج لحياة زوجية مستقرة». وذكر أن عدد أيتام جمعية «تمكين» يبلغ 120 يتيماً، و220 بتيمة. وسيستفيدون جميعاً من هذا الاتفاق.

مجهولو الأبوين... نزوة عابرة تحملهم ذنباً لا طاقة لهم به

المصدر: جريدة الحياة الخميس 7 جماد الاول 1436 هـ - 26 فبراير 2015

[اضغط هنا](#)

الرياض - الجوهرة الحميد

منظرهم البائس الدليل يوحي بأنهم ليسوا أولاد أمهات وآباء، ولكنهم كانوا «وساوس آباء وأمهات». كان هذا وصف الرافي في «عربية» للأطفال المجهولي النسب، وعندما كبروا أدت الوسوس إلى مزيد من الأسى والكرهية لمن رمى بهم على قارعة الطريق لمواجهة مصير لا ذنب لهم به إلا أنهم أبناء تلك النزوة، ومجتمع ينظر إليهم نظرة دونية، جعلت منهم منكفئين على أنفسهم يعيشون بعيداً من هذا المجتمع وينظرون إليه من أضييق الزوايا. وعلى رغم ما يُقدّم لهم من مأوى ورعاية من الجهات المختصة، فإن نظرة المجتمع الدونية لا تزال تحاصرهم بذنب لا يد لهم به، وخطيئة لم يرتكبوها، حتى أصبحت حديث خلواتهم، وهماً جاثماً على صدورهم. وكشفت المستشارة الأسرية المحاضرة في قسم علم الاجتماع في جامعة الإمام محمد بن سعود وفاء العجمي عن دراسات تؤكد أن الأطفال المجهولي الأبوين تزيد لديهم الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، مثل السلوك العدواني والسرقة وصعوبات التعلم، ويأتون إلى الحياة ولديهم مشاعر غضب زائدة عن أقرانهم، نتيجة العمليات المتكررة التي تقوم بها الأمهات لمحاولة إسقاطهم والتخلص منهم، لافتة إلى أن الجنين يتأذى عضوياً ونفسياً نتيجة محاولات الإجهاض التي تجري للتخلص منه، تاركة أثراً غائراً ربما لا يمحوها الزمن.

وأضافت العجمي في حديث إلى «الحياة»، أن «نظرة المجتمع القاسية جداً تجاه مجهولي الأبوين، وتدني مستوى تعامل الأفراد معهم، تدفعهم إلى التمرد ورفض القيم»، مشددة على ضرورة تأهيلهم ورعايتهم في شكل مستمر لتعديل سلوكهم الخطأ، وعلى أهمية وجود مؤسسات اجتماعية وأسرية تحتويهم، وبرامج اجتماعية مكثفة لحفظهم من الميول الإجرامية والانحرافية التي تعزتهم وتشكل خطراً على البناء الاجتماعي للمجتمع، مشيرة إلى ضرورة توعية المجتمع بالرفق وحسن التعامل معهم، وتكثيف تبني نظام الحضانة الشرعية لهؤلاء.

وأوضحت المتطوعة في «جمعية بنيان» عادة الراجحي أنها شهدت حالة زواج من هذه الفئة لفتاة في سن الـ 22. وتشير إلى أنها وزوجها يعيشان في مرحلة من الكره الذاتي لكل ما يحيط بهما، ومن كونهما مجهولي الأبوين.

وأشارت الراجحي في حديثها إلى «الحياة»، إلى أنهما يصفان حياتهما بالصامتة والكنيئة، مضيفة: «أبلغتني الفتاة بأنهما يمارسان الحياة من دون أية متعة، وكأنهما ألتان، والسبب نظرة تعامل المجتمع وطريقته، وكثيراً ما تقول لي الفتاة أنها تسب أمها وأباها، وكذلك زوجها يشتم المجتمع الذي يعيش فيه كلما رأى أفراداً ينعمون بالحياة من أسرهم وأقربائهم».

وأكدت الناطق الرسمي باسم «جمعية الوداد» لرعاية الأيتام المجهولي الأبوين خالد الصبان، أن الجمعية تسلمت منذ تأسيسها قبل ثلاثة أعوام حوالي 128 يتيماً، فيما سلم 104 أيتام إلى أسر سعودية لاحتضانهم، كاشفاً عن أن إحدى الأسر الحاضنة التي حرمت من الإنجاب أكثر من 20 عاماً رزقها الله بتوأم بعد احتضانها يتيماً من الجمعية.

وعن تجارب احتضان الأيتام، تتحدث حصة الزهراني، وهي ممن احتضنوا لقطاع وتولوا تربيتهم، عن أن رغبتها في هذه كانت فكرة تراودها منذ أيام الدراسة، مضيفة: «استطعت تحقيقها بتسلمي طفلة لم تتجاوز اليومين، وستكمل معي قريباً عامها الأول»، عازية سبب احتضانها لها إلى عدم قدرتها على الإنجاب بعد أعوام من الزواج.

وتفيد الزهراني بأنها تعاني هي وصديقاتها اللاتي يرعين أيتاماً من عدم وجود أوراق رسمية تعرف بهم، سوى شهادات التطعيم الصادرة من المستشفيات، ما يجعلهن يجدن صعوبة في التنقل معهم، موضحة أن هؤلاء الأيتام لم تصرف بعد المكافآت والإعانات المستحقة لهم.



في توصيات منها ضم ممثل لرعاية الشباب لعضوية المجلس الصحي . الشورى يشترط على " الصحة " إركاب المرضى درجة رجال الأعمال للعلاج الخارجي

المصدر: جريدة الرياض الخميس 7 جماد الاول 1436 هـ - 26 فبراير 2015م

<http://www.alriyadh.com/1025015>

الرياض عبدالسلام محمد البلوي
طالب عضو مجلس الشورى عبدالله العتيبي بضم ممثل عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب لعضوية المجلس الصحي السعودي، كما دعا العضو فايز عبدالله الشهري بدعم إنشاء مراكز ومستشفيات علاج وإعادة تأهيل الدمغين والمتعافين من تعاطي المخدرات من قبل القطاع الخاص والخيري وتسهيل إجراءات تراخيصها، وشدد العضو عساف سالم أبوثنين على بذل المزيد من الجهد والعناية بالمرضى، وترتيب العلاج في الخارج وسفرهم على الدرجة المناسبة لحالاتهم بحيث لا تقل عن درجة رجال الأعمال، والإعداد المسبق لاستقبالهم وإدخالهم إلى المنشآت الصحية المناسبة سواء من هم على حساب الدولة أو على حسابهم الخاص.

جاء ذلك في توصيات قدمها الأعضاء على التقرير السنوي لوزارة الصحة للعام المالي 341435 وعلمت " الرياض " بقناعة اللجنة الصحية بها وتبنيها وضمها لتوصياتها العشر السابقة على التقرير التي نشرتها " الرياض " ليكون مجموع التوصيات على التقرير 13 توصية.

رفض التأمين الطبي للمواطنين.. وإعادة النظر في رصد الأخطاء الطبية

ورفضت اللجنة الصحية توصيات إضافية أخرى على تقرير الصحة الأخير في مقدمتها المطالبة بتوفير التأمين الطبي للمواطنين وهي للعضو صالح الحميدي، وتضمن تقرير الصحة معلومات حالات الأخطاء الطبية والاجراءات التي اتخذتها الوزارة بشأنها وهي توصية لمساعد رئيس المجلس يحى الصمعان، إضافة إلى توصية مشابهة للعضو منصور الكريديس يطالب فيها بإعادة النظر في برنامج رصد ومتابعة الأخطاء الطبية الجسيمة بما يمكن من وضع حلول جذرية للحد من الأخطاء ومعاقبة مرتكبيها.

ومن التوصيات التي لم تأخذ بها اللجنة، دعوة الصحة إلى العمل على رفع مستوى الخدمات للمريض النفسي من خلال استراتيجية متكاملة لإعداد الكوادر السعودية الضرورية حسب تعداد السكان للوقاية والعلاج والتأهيل النفسي، وهي توصية قدمتها العضو وفاء محمود طيبة، وأيضاً توصية لإنشاء مرصد طبي علمي وشبكة مرتبطة بالشبكة العالمية للإنداز بحدوث الأوبئة ومواجهتها التابعة لمنظمة الصحة العالمية وهي للعضو زينب أبوطالب.

وحسب تقرير التوصيات الإضافية تمسك الأعضاء المرفوضة توصياتهم بها وسيقدمونها ضمن جلسات الشورى المقبلة ليحسم التصويت مناقشتها ثم إقرارها أو رفضها، إضافة إلى توصيات أخرى للأعضاء حنان الأحمدى وثمر القناوي حيث طالبت الأحمدى بتشكيل لجنة حكومية عليا لدراسة واقع الخدمات الصحية في المملكة، ووضع الحلول والبدائل المناسبة لتقويمها وتطويرها بما يحقق توجهات الدولة وتطلعات المواطنين، فيما دعا القناوي إلى إعداد مشروع وطني للتحقيق الصحي ودراسة إنشاء مركز معلومات صحي.



المبلغ استقطع من خلال مؤسسة النقد بعد إمهاله 5 أيام • قضاء التنفيذ“ يجبر أباً مماطلاً على دفع النفقة لأطفاله في

جازان

المصدر: جريدة الرياض الخميس 7 جماد الأول 1436 هـ - 26 فبراير 2015م

<http://www.alriyadh.com/1025060>

الرياض - مبارك العكاش
استقطع قضاء التنفيذ من خلال مؤسسة النقد مبلغ النفقة من راتب أب سعودي ماطل في دفع نفقة أبنائه الأربعة بعد صدور حكم شرعي يقضي بإلزامه زيادة النفقة الشهرية التي كان يدفعها لأبنائه.

وتعود تفاصيل القضية إلى قيام والد الأبطال طلبقة المنفذ ضده برفع دعوى قضائية لدى المحكمة العامة في جازان تطلب فيها إلزام طليقها والد أبنائها بزيادة النفقة الشهرية التي كان يدفعها سابقاً لأطفاله، مبينة في دعوها أن مبلغ النفقة السابق لا يكفي لسد احتياجات أربعة أطفال، عندها أصدرت محكمة جازان العامة حكماً يقضي بإلزام الأب بزيادة النفقة الشهرية. وبعد المصادقة على الحكم من محكمة الاستئناف تقدمت والد الأبطال لقضاء التنفيذ الذي أمهل والد الأبناء 5 أيام لتنفيذ الحكم الشرعي الصادر بحقه وذلك باستقطاع مبلغ النفقة من حسابه.

وبعد انتهاء مهلة الخمسة أيام لم ينفذ الأب الحكم، حينها خاطب قضاء التنفيذ مؤسسة النقد التي استقطعت مبلغ النفقة فوراً منذ تاريخ المصادقة على الحكم، رغم أن المنفذ ضده ودون الرجوع إليه بموجب قرار محكمة التنفيذ.

واستند القاضي في حكمه على المادة 46 من نظام التنفيذ والتي نصت على أنه إذا لم ينفذ المدين، أو لم يفصح عن أموال تكفي للوفاء بالدين خلال خمسة أيام من تاريخ إبلاغه بأمر التنفيذ، أو من تاريخ نشره بإحدى الصحف إذا تعذر إبلاغه، عدّ مماطلاً وأمر القاضي حالاً بمنعه من السفر، وإيقاف إصدار صكوك التوكيل منه بصفة مباشرة أو غير مباشرة في الأموال وما يؤول إليها، والإفصاح عن أموال المدين القائمة و عما يرد له مستقبلاً بمقدار ما يفي بالسند التنفيذي، وحجزها

والتنفيذ عليها، والإفصاح عن رخص وسجلات أنشطة المدين التجارية والمهنية، وإشعار مرخص له بتسجيل المعلومات الائتمانية بواقعة عدم التنفيذ.
وللقاضي أن يتخذ إضافة إلى ما سبق بحسب الحال منع الجهات الحكومية من التعامل معه وحجز مستحقاته المالية لديها وإشعار قاضي التنفيذ بذلك، ومنع المنشآت المالية من التعامل معه بأية صفة، والأمر بالإفصاح عن أموال زوج المدين، وأولاده، ومن تشير القرائن إلى نقل الأموال إليه أو محاباته، وإذا تبين الاشتباه في وجود أدلة أو قرائن على إخفاء الأموال يحال الطلب إلى قاضي الموضوع للنظر فيه، وحبس المدين وفقاً لأحكام نظام التنفيذ.



بناء على ما اقترحه وزارة التعليم الموافقة على تعديل فترة تجربة الموظف حديثاً على الوظائف التعليمية من سنة إلى سنتين

المصدر: جريدة الرياض الخميس 7 جماد الأول 1436 هـ - 26 فبراير 2015م
<http://www.alriyadh.com/1025019>

الرياض - سلطان العثمان
صدرت الموافقة السامية الكريمة على تعديل مدة التجربة للمعين على لائحة الوظائف التعليمية من سنة إلى سنتين الواردة في المادة الثامنة من لائحة الوظائف التعليمية، وبموجب ذلك سيكون الموظف المشمول باللائحة والمعين حديثاً تحت التجربة لمدة "سنتين" وإذا لم تثبت صلاحيته أثناء مدة التجربة تنهى خدمته ويرد له ما استقطع من عائدات تقاعدية، ولا يسترد منه بدل التعيين، ولا تحتسب له العلاوات التي حصل عليها أثناء مدة التجربة، ويكون تعيينه بعد ذلك متى ما رغب في العمل بالقطاع الحكومي وفق أساليب التعيين المتبعة عن طريق المفاضلة أو المسابقة على الوظائف غير المشمولة بلائحة الوظائف التعليمية.
جاء ذلك بناء على الموافقة السامية الكريمة على قرار مجلس الخدمة المدنية رقم (1933/1) وتاريخ 1436/2/9هـ، بناء على ما اقترحه وزارة التعليم لتنتمكن من تقويم المعين على هذه اللائحة التقويم الصحيح الذي يحقق الهدف المأمول.



المراكز الاستشارية المتخصصة يجب أن تتحرك لاحتواء الخلل في المنظومة الأسرية إحصائيات الطلاق مخيفة..!

المصدر: جريدة الرياض الخميس 7 جماد الأول 1436 هـ - 26 فبراير 2015م
<http://www.alriyadh.com/1025118>

الرياض، تحقيق - عبدالعزيز الراشد

أثبتت الإحصائيات والتقارير الرسمية -خلال الأعوام الأخيرة- ارتفاعاً ملحوظاً في نسب الطلاق في المملكة، مما يؤكد وجود خلل واضح في المنظومة الأسرية، ومشكلة مجتمعية ننتظر وضع الحلول المناسبة لها، وبالنظر إلى أعداد حالات الطلاق في المملكة نجد إنها وصلت إلى مستويات كبيرة ومخيفة، وذلك مقارنة بأعداد وقائع الزواج، مما يجعلنا أمام حاجة ماسة للكشف عن الأسباب التي أدت إلى ارتفاع تلك النسب، من أجل دراستها بواقعية، وكذلك إيجاد الحلول الممكنة.

وأكد مختصون على أنه مما يؤسف له هذه الأيام كثرة وقائع الطلاق، مبينين أن أسبابه كثيرة ومتعددة؛ منها ما يكون قبل الزواج، ومنها ما يتعلق بما بعد الزواج، مُشددين على أهمية إلزام راغبي الزواج بدورات تثقيفية قبل زواجهم، مما يسهم في تحقيق المصلحة وينفع الطرفين، موصين الأزواج بعدم الاستعجال في إيقاع الطلاق والتحري التام في المشكلة. ويبقى من المهم تفعيل المراكز الاستشارية وزيادة أعدادها لتؤدي الدور المنوط بها على أكمل وجه، كذلك يجب أن يُدرك كل طرف أن الحياة الزوجية لا تخلو من المشاكل، ولا بد من مقابلتها بالصبر والاحتساب واللين، إضافةً إلى ضرورة تيسير الأمور والصفح والعفو.

ضعف الاختيار

وقال "د. عقيل بن عبدالرحمن العقيل" -الأستاذ المشارك بقسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: إن أبرز أسباب ارتفاع نسب الطلاق تعود إلى عدم حسن اختيار أحد الزوجين لصاحبه، فأحياناً يكون اختيار الزوجة من قبل الأبوين ولا يكون للشباب رأي في ذلك، فيقبل بهذه الزوجة دون قناعة أو رضى، وأحياناً هو الغالب- يلجأ إلى الطلاق لأن بعض الآباء والأمهات يسيطرون على الشاب سيطرة تامة، حتى لا يمكن أن يصدر قرارا بالموافقة أو الرفض ثم تكون النهاية الطلاق، ومثل ذلك نقول في حق الزوجة فكم من فتاة زوجت بدون رضاها أكرهها أهلها على الزواج بشخص لا ترغب الزواج منه رغبة في ماله أو مركزه الاجتماعي أو لأنه ابن عمها أو ابن خالها ونحو ذلك فلا تستقيم الحياة مع زوجها وتؤول الأمور في النهاية إلى الطلاق وهذا كله خلاف هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي جعل الرضا شرطاً من شروط النكاح، مضيفاً أن بعض الشباب يكتفي بنظر أمه أو أخته أو الخاطبة في الوقت الذي ينصدم بمواصفات لم يرتضها ومثله المرأة عندما لا ترى الرجل، مبيناً أن الزوجة وأهلها لا يدققون في "أخلاقيات الشباب" فتفاجأ المرأة بعد الزواج بأن زوجها غارق في أمور محرمة من المخدرات أو السلوكيات المحرمة، ومثله الشاب فإنه يأخذ بالشكل ويضع جل همه جمال المرأة دون النظر في طباعها وسلوكياتها التي يتفاجأ بها ولكن بعد فوات الأوان.

قصور التربية

وأوضح "د. العقيل" أن من أسباب ارتفاع نسب الطلاق في وقتنا الحاضر هي غلاء المهور والمبالغة في تكاليف الزواج، وكذلك تدخل بعض الأهل في حياة الأزواج أحياناً من طرف الزوجة أمها أو أبوها وأحياناً من طرف الزوج أمه أو أبوه أو الأخوة والأخوات من الجانبين، مضيفاً أن الحياة الزوجية لا تسلم من المشكلات، وأحياناً تكون سهلة إذا لم تخرج عن محيط المنزل الصغير، فإذا خرجت وتدخل فيها الأقارب من الطرفين أخذت أبعاداً أخرى تعسر حلها، مبيناً أن من الأسباب أيضاً القصور في تربية الأزواج والزوجات على الحياة الجديدة، ذاكراً أن المرأة لا بد أن تُربى على تحمل أعباء البيت الجديد، وأنها ستكون مسؤولة عن زوجها وأولادها، والشباب لا بد أن يفهم مسؤولية رعاية هذه المرأة وأنه سيفتح منزلاً ويبنى أسرة ويكون له أولاد هو مسؤول عنهم، لافتاً إلى أن من عوامل النقص في هذه المسألة أن كثيراً من الأولاد والبنات لا يفهم معنى حياة زوجية قادمة، مشيراً إلى أن الفتاة تتخيل فارس أحلامها القادم من بعيد وماذا يحمل لها من المسرات وتنسى مسؤوليتها في هذا الباب، بينما يتصور الشاب زوجته القادمة من بعيد وأنه سيقضى معها أحلاماً سعيدة وينسى كلا الطرفين المسؤولية الملقاة على عواتقهم جميعاً.

عين وحسد

وأكد "د. العقيل" على أن من أسباب الطلاق العوامل النفسية وكذلك الإصابة بالعين والحسد وربما كان مبالغة الأهل ليلة الزواج سبباً في ذلك، وكذلك السحر نسال الله السلامة منه، خاصةً من بعض العائلات في المنازل، إذا حصل لهن أذى من أهل البيت، مضيفاً أنه يجب أن يتعلم الزوجان ما لهم من حقوق وواجبات، متأسفاً أن ترى البعض رجالاً أو نساء يطالب الآخر بحقه وينسى أنه لم يفعل ما وجب عليه تجاه الآخر، مشدداً على أهمية إعطاء دورات تثقيفية لراغبي الزواج قبل زواجهم، وحبذا لو كان الأمر إلزامياً ما دام أنه سيحقق المصلحة وينفع الطرفين، موصياً الأزواج بعدم الاستعجال في إيقاع الطلاق والتحري التام في المشكلة ومحاولة إيجاد الحلول الممكنة لها، عبر إشراك الحكيمين ومناصحة المقصر، وبالتالي لا يلجؤون إلى الطلاق إلا في الحل الأخير، مؤكداً على أنه إذا استنفذت جميع الحلول كان الطلاق، إما أن يصار إليه أولاً فهذا خطأ فادح وجرم في حق الزوجة وأولادها، ناصحاً بعدم الاستعجال في طلب الطلاق وجعله هو الحل الأخير، والصبر وتحمل كل واحد منهما الآخر والنظر للقادم بنفاؤل.

زواج الأقارب

وقال "محمد بن عثمان الفلاج" -مأذون شرعي ومستشار أسري-: إن أسباب الطلاق كثيرة ومتعددة، منها ما يكون في فترة ما قبل الزواج، ومنها ما يتعلق بفترة ما بعد الزواج، مضيفاً أن أبرز أسباب الطلاق -فيما يتعلق بفترة ما قبل الزواج- هي الاختيار على أساس القرابة، وتزويج الخاطب على أنه ابن العائلة الفلانية، وعدم تطبيق الرؤية الشرعية، إضافة إلى عدم إعداد الزوجين الإعداد الصحيح والتأهيل المناسب لتحمل المسؤولية، إلى جانب الأمية والجهل بقواعد وضوابط وأصول الحياة الزوجية وما تُنتج من تبعات، واختيار الزوجة على أساس المال وإهمال جانب التكافؤ، مشيراً إلى أنه من أسباب الطلاق عدم توثيق الشروط بين الزوجين بشكل محدد في عقد الزواج كإكمال الدراسة والوظيفة، وكثرة المكالمات الهاتفية أو الإلكترونية قبل الزواج، والتصوير الخيالي لكل منهما للآخر وكثرة التصنع في هذه المرحلة. انعدام التقدير

وأوضح "الفلاج" أن من أهم الأسباب التي تتعلق بفترة ما بعد الزواج تكمن في النظر للزواج على أنه إشباع جنسي أو فرصة للفسحة والسفر، وكذلك انعدام التقدير والاحترام لكل من الزوجين للآخر، إضافة إلى انجراف بعض الأزواج إلى إدمان المخدرات واستمراره عليها، ونقص الخبرة لدى الزوجين في كيفية التعامل مع المشكلات، وبالتالي يكون النزاع مع أول مشكلة، إلى جانب المشكلات المالية وعدم التعاون في حلها، والغيرة الزائدة من جانب أحد الزوجين أو كلاهما، ونشر الأسرار الزوجية من قبل الزوجين، وكذلك التدخل الخاطي للأهل من الجانبين وعدم الإنصاف، فهذا يتحزب لابنه، وهذا يتحزب لابنته، مضيفاً أن من الأسباب مقارنة الزوجات حياتهن في بيت زوجها الناشئ بحياتها المترفة في بيت أهلها وعدم رضاها بمستوى معيشي أقل مما كانت عليه، مبيناً أن من الأسباب أيضاً ما يتعلق بالمقارنة بين الزوج وآخرين بالنسبة للزوجة وكذلك الزوج، والتقنيات الحديثة التي تغلغت في قلب كل منزل، إضافة إلى عدم كفاية المراكز الاستشارية والتأهيلية وعدم أدائها الدور المنوط بها على أكمل وجه، وإهمال الآلية التي أمر بها الله سبحانه وتعالى قبل الطلاق وهي الواردة في قوله تعالى: "واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن"، وهي الوعظ، الهجر في المضاجع، الضرب غير المبرح. وأشار إلى أن من أسباب الطلاق للمُعددين تكمن في عدم العدل بين الزوجات، والغيرة الزائدة وانعدام الرؤية السليمة والواقعية لمرحلة ما بعد التعدد، وكذلك عدم قدرة بعض الرجال على الأداء بمسؤولية أكثر من منزل.

تأهيل الزوجين

أكد "الفلاج" على أن من أهم الحلول المناسبة للحد من الظاهرة أن يتم الاختيار على أساس الدين، واهتمام الولي بالسؤال عن الابن والتدقيق والتحري لا عن الأسرة فقط، وتطبيق السنة بتطبيق الرؤية الشرعية، وكذلك تأهيل الزوجين التأهيل المناسب لتحمل هذه المسؤولية من قبل الأهل أو المراكز المتخصصة، إضافة إلى كتابة الشروط بشكل واضح وصريح والتأكيد عليها في عقد الزواج، وتصحيح النظرة الخاطئة للزواج والتعامل معه على أنه سكن وتعاون وتقدير ومودة وألفة وحقوق وواجبات بين كلا الطرفين، إلى جانب حلّ المشكلات الزوجية بشكل صحيح مع السرية التامة وعدم خروجها خارج نطاق البيت، وكذلك تدخل الأهل بشكل علاجي في وقت الحاجة بما يخدم العلاقة ولا يعكر صفوها، والرضى وقبول كل من الزوجين للآخر، وكذلك التأكد أن الكمال لله وحده فكل مخلوق له عيوب، مضيفاً أنه من المهم الاستخدام الصحيح للتقنيات الحديثة في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة، وتهذيب الغيرة التي هي نتاج الحب وليس الشك، إضافة إلى التعاون المالي بين الزوجين، ومساعدة الزوجة العاملة لزوجها في مصروفات المنزل مقابل خروجها وعدم قيامها بأشغال البيت، كذلك لا بد من عدم تحميل الزوج ما لا يستطيع محاكاة للآخرين، أو حب الظهور بما لا يناسب قدرات الزوج.

وشدّد على أهمية تفعيل المراكز الاستشارية وزيادة عددها لتؤدي الدور المنوط بها على أكمل وجه، ذاكراً أن الحل الأعظم للحد من نسبة الطلاق المخيفة هو اتباع المنهج القرآني في ذلك ومعرفة حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- والعمل بها.

لجنة التنمية الاجتماعية تناقش العنف الأسري بينبع النخل

المصدر: جريدة المدينة الخميس 7 جماد الأول 1436 هـ - 26 فبراير 2015م

[اضغط هنا](#)

سالم السناني - ينبع
ناقشت لجنة التنمية بينبع النخل خلال الاجتماع الدوري الذي عقد أمس برئاسة رئيس اللجنة عبدالعزيز حامد الفايدي جدول الأعمال والذي تضمن جميع أنشطة اللجنة ومشروعاتها، ومنها تم مناقشة برنامج الأسر المنتجة والبرامج التوعوية التي تتخلل إقامة هذه الفاعلية والعنف الأسري والتدخين والمخدرات، كما تم مناقشة بعض المشروعات التنموية، ومنها مشروع تربية المواشي والمنتجات الزراعية التي تشتهر بينبع النخل بدعم بعض المستثمرين ومنها برامج استثمارية لتشجيع الاستثمار، وقال رئيس اللجنة عبدالعزيز الفايدي سوف نقيم عددًا من البرامج التنموية والتعليمية والرياضية والعديد من الأنشطة والفعاليات التي تخدم المواطنين بينبع النخل.



بدء تطبيق • حماية الأجور» على منشآت 320 عاملاً فأكثر

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 7 جماد الأول 1436 هـ - 26 فبراير 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150226/Con20150226755457.htm>

حازم المطيري (الرياض)
أعلن مدير عام فرع وزارة العمل بمنطقة الرياض عبدالله بن محمد العليان أن مكتب العمل بالرياض بدأ اعتباراً من أمس استقبال شكاوى أصحاب منشآت القطاع الخاص، بشأن مشكلات تطبيق برنامج «حماية الأجور» في قسم جديد سيتم تخصيصه لذلك في إدارة التفتيش بمكتب العمل.
وأكد أن الموظفين سيكون لديهم الصلاحية في البيت في المشكلات المعروضة عليهم، خصوصاً إذا كانت ناتجة عن تعقيدات في تطبيقات النظام في موقع الوزارة الإلكتروني، أو أخطاء في كشوف الأجور المرفوعة من البنوك.
جاء ذلك بعد أن تطرق رجال الأعمال في استفساراتهم للعديد من الصعوبات التي واجهتهم عند استخدام النظام، ما ترتب عليه قيام الوزارة بإيقاف الخدمات عن منشآتهم.
كما أعلن العليان أن فرع الوزارة بالرياض سيفتتح خلال عشرة أيام صالة تضم 25 منصة ثابتة «كاونتر» بها موظفون مؤهلون للرد على استشارات التفتيش وصعوبات تطبيق برنامج حماية الأجور، بهدف التسهيل على أصحاب المنشآت وتذليل الصعوبات التي تواجههم. وأكد أن الوزارة تتجاوب مع كافة الإشكالات والصعوبات الناتجة عن تطبيق نظام حماية الأجور، خصوصاً أنه ما زال في المراحل الأولى لتطبيقه.
جاء ذلك خلال الورشة التي نظمتها غرفة الرياض ممثلة في لجنة الموارد البشرية أمس الأول، للتعريف بإجراءات وضوابط تطبيق المرحلة الخامسة من برنامج حماية الأجور، التي بدأ تطبيقها على المنشآت ذات العمالة البالغة 320 عاملاً فأكثر، وشارك فيها كذلك أسامة الرويلي مدير عام التفتيش وتطوير بيئة العمل بوزارة العمل، ومنيف الحربي مدير إدارة حماية الأجور بالوزارة، وأدارها المهندس منصور بن عبدالله الشثري عضو مجلس إدارة غرفة الرياض ورئيس لجنة الموارد البشرية.

في بداية الورشة قدم منيف الحربي شرحاً حول آليات تطبيق المرحلة الخامسة من برنامج حماية الأجور، فأوضح أن البرنامج يهدف إلى توثيق وصحة بيانات الأجور بالقطاع الخاص للعمالة السعودية والوافدة، وضمان صرفها في الوقت والمقدار المتفق عليه بين صاحب العمل والعامل، وقال إن الوزارة راعت أن يكون البرنامج سهل التطبيق، والتدرج في تطبيقه، بالتعاون مع مؤسسة النقد العربي السعودي.



أم صالح تتهم وكيل مدرسة بمضايقة ابنها المعوق

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 7 جماد الأول 1436 هـ - 26 فبراير 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150226/Con20150226755545.htm>

سعاد الشمراني (الرياض)

ناشدت والدة طالب معوق حركيا وزارة التعليم بالتدخل لإنهاء ما اعتبرته تضيقاً وتطفيشاً يجده ابنها من وكيل المدرسة الثانوية التي يدرس بها، مشيرة إلى أن الوكيل دائماً ما يوجه عبارات وألفاظاً قاسية لابنها المعوق ما أدخله في حالة نفسية سيئة.

وقال الطالب صالح: «أواجه مشكلة دائمة مع وكيل مدرستي، فأنا أستخدم كرسيّاً متحركاً كهربائياً في المدرسة بسبب إعاقتي، وأضطر دائماً إلى شحنه داخل الفصل، دون أن أضايق به أحداً أو ألفت انتباه أحد، إذ أضعه أثناء الشحن بعيداً عن الطلاب، وحتى لا أشوش على المعلم أثناء الشرح لأنني لا أستطيع شحنه في المنزل لثقل وزنه وعدم قدرتي لا أنا ولا والدي على حمله وإنزاله من السيارة إلى البيت»، لافتاً إلى أن وكيل المدرسة كان له رأي آخر عندما دخل الفصل أثناء وجود أحد المعلمين، وشاهد الكرسي يشحن، «ما دفعه إلى التلطف علي، وقال لي أنت جاي تدرس أو تشحن كرسيك، ما تسبب لي في حرج أمام الطلاب».

وبيّنت والدة الطالب أن ما يمنعها من شحن كرسي ابنها الكهربائي في المنزل هو وزنه الثقيل وصعوبة إنزاله من السيارة، فتضطر إلى إبقائه فيها واستخدام المصعد الكهربائي للعودة مع ابنها إلى شقتها في الطابق الثالث، مبيّنة أن السيارة التي ينقل ابنها فيها صغيرة ولا تناسب إعاقة على الرغم من أنها تقدمت إلى وزارة الشؤون الاجتماعية بطلب (سيارة معاق) له إلا أنها لم تصلهم إلى الآن.

وذكرت أنها تضطر إلى إيصال ابنها يومياً إلى المدرسة بعد انفصالها عن والده، ويساعدها في نقله من السيارة حارس المدرسة كل صباح، مبيّنة أن صالح أكبر أبنائها ويبلغ من العمر 16 عاماً.

وأشارت إلى أن ابنها متفوق وموهوب إلا أن وكيل المدرسة دائماً ما يختلق معه المشاكل، منها حرمانه من استلام الكتب بدعوى تأخره عن الدوام الصباحي دون مراعاة لوضعه الصحي، وهو ما يسبب الإحراج له أمام زملائه الطلاب. بدوره، أكد مدير المدرسة سالم الشهري أنه قدم العديد من الخطابات إلى إدارة التعليم حول الخلاف الذي ينشب بين وكيل المدرسة وأم صالح، وطالب فيها بنقل الوكيل أكثر من مرة، لورود كثير من الشكاوى ضده من أولياء الأمور، منها خطاب رفع في تاريخ 1435/8/10 هـ تطالب المدرسة فيه بنقله فوراً وإيجاد بديل بسبب كثرة مشاكله.

وقال الشهري: «بعدها وقعت مشكلة بين الوكيل وأم صالح عندما أصر على حضور ولي الأمر للتوقيع لاختيار الطالب المسار الشرعي في الصف الثاني الثانوي وهذا نظام متبع ورسمي ونظراً لظروف الأم وانفصالها عن زوجها أنت لباب المدرسة للحديث بصفتها ولي أمر الطالب، وهو يعيش معها، إلا أن الوكيل رفض حضورها وطردها أكثر من مرة وأصر على حضور الأب وحدث فعلاً وأتى الأب للمدرسة، الذي حرض بدوره على الأم وأن لا يستجاب لها».

وأوضح المدير الشهري تفاصيل مشكلة شحن الطالب لكرسيه، مبيّنة أنها وقعت عندما دخل وكيل المدرسة فجأة على فصل الطالب (صالح) وكان الطالب يشحن كرسيه أثناء الدرس بهدوء تام وبدون شكوى من معلم الحصة، فمنعه الوكيل وطلب فصل التوصيلات الكهربائية وطالبه بالشحن في بيته دون مراعاة لظروف الطالب التي تعرفها إدارة التعليم.

متوقعا عودتها للسوق السعودي قريبا .. عضو الشورى صدقة فاضل حقوق العمالة الإندونيسية مشروطة بضمان حق الكفيل

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 7 جماد الأول 1436 هـ - 26 فبراير 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150226/Con20150226755417.htm>

نصير المغامسي (جدة)

توقع الدكتور صدقة يحيى فاضل عضو مجلس الشورى أن تعاود الحكومة الإندونيسية إرسال عمالتها إلى المملكة مجدداً، كون السوق السعودية تشكل رافداً اقتصادياً مهماً لها.

وقال: «لا شك أن معظم أسرنا بحاجة للعمالة المنزلية وخاصة مع توجه المرأة للعمل ومشاركتها في التنمية، كما أن كثيراً من الأسر تفضل العمالة الإندونيسية، برغم فسخ المجال لجنسيات متعددة في مجال الخدمة المنزلية».

ويبين أن اختلاف وجهات النظر بين البلدين في ما يتعلق بائترافات الاستقدام، أوقف وصول العمالة الإندونيسية للسوق السعودية، وهو ما استدعى التواصل مؤخرًا بين وزارتي العمل في كل من المملكة وإندونيسيا، وأسفر عن التوقيع على اتفاقية تضمن حقوق العمالة الإندونيسية، وحقوق أرباب العمل (الكفلاء) بشكل متساو.

وأضاف أن مجلس الشورى قام من خلال لجنة الإدارة والموارد البشرية، بإضافة واستكمال عدة نقاط في اتفاقية توظيف العمالة الإندونيسية لضمان حقوق جميع الأطراف، إلا أن المجلس ارتأى في نهاية الأمر رفع ملف الاتفاقية للمقام السامي، بعد أن تعذر الحصول على الحد الأدنى من النصاب القانوني عند التصويت عليها ثلاث مرات.

واختتم فاضل: «العمالة الإندونيسية اشتهرت بالهروب والعمل بشكل سري في منازل أخرى غير منزل الكفيل الذي يتحمل جراء ذلك خسائر مالية تتمثل في تكلفة الاستقدام»، مشيراً إلى أن الاتفاقية خلت من استيفاء شرط التأمين الذي يضمن للعمالة الحصول على أجورها، كما يضمن في الوقت نفسه تعويض الكفيل في حالة الهروب، وكل ذلك كان محل نقاش بين أعضاء المجلس، واهتمام لجنة الإدارة والموارد البشرية.

وكان مجلس الشورى قد رفع مشروع اتفاق توظيف العمالة المنزلية الإندونيسية إلى المقام السامي، بعد أن تعذر اتخاذ قرار حول المشروع، رغم محاولة المهندس محمد النقادي رئيس لجنة الإدارة والموارد البشرية تقادي سقوط تقرير اللجنة وتعديلاتها على المشروع، وطلبه تأجيل التصويت عليه إلى جلسة مقبلة.



قانون للحماية من الإيذاء

المصدر: جريدة الوطن الخميس 7 جماد الأول 1436 هـ - 26 فبراير 2015م

<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=25265>

مها الشهري

سنوات مضت ونحن نتحدث عن قضية الحماية من الإيذاء والعنف الأسري التي لم توضع في إطار قانوني حازم ولم تحدد عقوباتها حتى الآن، فلا تزال المرأة السعودية عرضة لجميع أشكال العنف دون أن تجد قانوناً يكفل حقها أو ملجأ حماية آمناً في حال عدم مساعدة الأهل لبناتهم اللاتي يؤذونهن أزواجهن، أو اللاتي يتعرضن للعنف داخل محيط الأسرة.

تبعاً لذلك تأتي مشكلة الحرمان العاطفي التي قد تؤدي إلى مشكلات أخرى، وقد أثبتت دراسة عمل عليها قبل أعوام "أن مشكلة الحرمان العاطفي ترتبط بشكل مباشر مع ثقافة الوالدين والأشقاء والأزواج، وتؤثر بقوة في ميل المرأة في المجتمع السعودي نحو ممارسة أفعال جنائية ومحرمة". وهذا يعني أن ما تفعله المرأة بشكل عكسي يعبر عن رد فعل لفضل سيئ، في حين لم توجد طرق علاجية توجد السبب وتعمل على علاجه من باب أولى، فيما أن المشكلة لا تتوقف أبعادها عند حد معين، فإذا فقدت المرأة دورها كمریبة وأم عطوفة فإن هذا يتسبب في فساد الأجيال وسوء تربيتهم.

ضیاع قضايا المرأة بین وزارة الشؤون الاجتماعية، ونقاشات مجلس الشورى، وبطء الشرطة، يفضي إلى عدم تقدمها بالشكوى عندما تتعرض للعنف والإيذاء، ويعكس أيضاً مدى التراخي في إيجاد حل جذري لهذه القضية.. فهل يعقل أن تشتكي امرأة زوجها وتطلب الطلاق منه بسبب ضربه لها، فيطالبها القاضي بإرجاع المهر إليه؟ وهل يعقل أن تذهب المرأة إلى مركز الشرطة وهي معنفة ثم يطالبونها بإحضار المحرم؟ وإذا أوكل الأمر إلى دور الحماية فهي لا تستجيب فضلاً عن كونها بيانات غير صحية، وعاجزة عن التأهيل النفسي أو الاجتماعي.

إن كان من المفترض ألا يكون الرجل مسؤولاً عن تصرفاته مع المرأة في مجتمع لا تحكمه القوانين، فإن هذا نمط واضح يعكس مستوى العدالة الاجتماعية، وهذا شكل من أشكال الجرائم العلنية التي لا يوضع لها رادع، والمفترض أن يعامل من يتورط في قضايا العنف والإيذاء كمجرم، وتطبق عليه العقوبات، إضافة إلى ذلك فإن إقرار القانون بمنح المرأة أحقية اتخاذ القرار في معالجة المواقف التي تتعرض لها وتحاول المساس بها وانتهاكها، وهذا ما يمنح المرأة امتياز الممارسة لحق من الحقوق المدنية، والتعبير عن كيانها كفرد مكلف ومسؤول.

ALJAZIRAH الجزيرة

البطالة ستضاعف خلال 15 عاماً حسب نسب الزيادة الحالية

المصدر: جريدة الجزيرة الخميس 7 جماد الأول 1436 هـ - 26 فبراير 2015م

<http://www.al-jazirah.com/2015/20150226/ec16.htm>

م. برجس حمود البرجس

تحدثت تقارير مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات وتقارير وزارة العمل الأخيرة عن نسب البطالة، وأوضحت التقارير مؤشرات خطيرة تستوجب الانتباه والتدخل مثل ارتفاع نسبة أعداد البطالة التي وصلت إلى «زيادة سنوية بـ 4.7%»، أي أن البطالة ستضاعف من 651 ألفاً إلى مليون و 300 ألف شخص خلال 15 عاماً، فيما لو ظلت وزارة العمل مستقبلاً بنفس المنهجية المعمول بها حالياً.

تقارير المصلحة والعمل توضح أن نسب البطالة تنقص، ولكن الأعداد الحقيقية للبطالة في ارتفاع مخيف بنسبة 4.7%، وهذا شاملاً إضافة السعودية الوهمية ضمن «المشتغلون»، فلو تم تصفيتهم ستكون البطالة أعلى بكثير، أرقام ونسبة.

وحسب التقارير المذكورة، ارتفع عدد المواطنين خارج سوق العمل 100 ألف شخص، وهذا أيضاً مؤشر خطير بما أن المصنفين خارج سوق العمل عبء على المملكة بجميع الأحوال، ولم يكن خياراً، وفي كل الأحوال يصنفون «غير عاملين»، وليس من المنطق أن يكون في البلد أكثر من 3 ملايين شخص أعمارهم بين 20 و50 عاماً خارج سوق العمل باختبارهم وهم ليسوا طلبية، والخوف يأتي من الافتراضات التي لا تؤثر مباشرة.

مؤشرات خطيرة في الأعداد التي تم توظيفها، حيث تم توظيف أكثر من 200 ألف شخص (شاملاً السعودية الوهمية) ولكن برواتب متدنية حيث انخفض متوسط رواتب موظفي القطاع الخاص بـ 11% خلال 24 شهراً، ناهيك عن مستقبل هؤلاء الموظفين وقدرتهم على رعاية عوائلهم وسكنهم وبقية تكاليف الحياة. وبما أن معدل الرواتب للوظائف المضافة قريبة من 3000 ريال شهرياً، وهي نفس رواتب السعودية الوهمية، فإن العرض لغير الوهمية قليل جداً أو بمعنى آخر غالبيتها وهمية.

تبقى المعضلة الكبرى التي ذكرناها الأسبوع الماضي أن هناك 1.4 موظف سعودي مفقوداً حيث إن التقارير المذكورة ذكرت أن عدد المشتغلين السعوديين 4.9 مليون شخص، والتقارير الرسمية توضح أن العدد لا يتعدى 3.5 مليون شخص (منهم 1.2 مليون في القطاع الحكومي المدني، و 800 ألف تقريباً في القطاع العسكري، و 1.5 مليون شخص في القطاع

الخاص). يبقى الجواب مقيد ضد مجهول. يبقى هناك مؤشرات خطيرة أيضاً وهي البطالة المهمشة، أو المصنفون خارج سوق العمل، ومنهم أكثر من 3 ملايين سيدة صنفن «خارج سوق العمل – أنشطة منزلية» ولم يقبل عدد كبير في لائحة «الطالبين على الوظائف». يجب أن نذكر أن التقرير الأخير أوضح أن هناك أكثر من 3 ملايين شخص أعمارهم فوق 15 عاماً وهم مصنفون «خارج سوق العمل – طلبة مدارس وجامعات»، أي أن هؤلاء قادمون بقوة يبحثون عن وظائف خلال الأعوام القليلة القادمة. الوضع الراهن يصب في بناء مشاكل مستقبلية قد تؤثر على الاقتصاد في المستقبل القريب والبعيد، ولذلك يتطلب التدخل ولا يمكن للوزارات المدنية أن تستمر في عمل تجارب عشوائية والعمل دون الخطط. هناك تطمين من الوزارات المدنية وتصريحات في الصحف توضح مؤشرات تبرز الجانب الجيد، ولن تحقق الأهداف وسنصطدم بالواقع إذا لم يكن هناك تدخل بطريقة مختلفة عن الماضي، تتجاوز لجان الوزارات التي تسببت في الهدم!

حقوق الإنسان في العالم

منافذ الخليج تتحوط من "كورونا" وتحصن منافذها الحدودية مؤتمر البحرين للأمراض المعدية يوصي بمركز خليجي لمواجهة الكوارث الصحية

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس 7 جماد الاول 1436هـ - 26 فبراير 2015م
http://www.aleqt.com/2015/02/26/article_934757.html

مبوضي المطيري من الدمام
تسعى دول الخليج للتحوط من انتشار فيروس "كورونا" بعد أن أودى بحياة عدد كبير من السعوديين، كما تعمل على إنشاء مركز موحد لمواجهة الكوارث الصحية والتعرف على طبيعة الأمراض والأوبئة.
وقال لـ "الاقتصادية" الدكتور مناف القحطاني رئيس مؤتمر البحرين الدولي للأمراض المعدية ومكافحة العدوى، إن المؤتمر ناقش كيفية توحيد الجهود الخليجية لمكافحة الأمراض الفيروسية الناشئة من ضمنها "كورونا"، منوها بأن التركيز كان على جميع الفيروسات كفيروس الإيبولا وأمراض الأنفلونزا وكيفية تحديد الميكروبات المضادة للمضادات الحيوية ومعرفة المناسب منها، "فدول العالم تصرف ملايين على المضادات".
كما نوه بأنهم ناقشوا إنشاء مركز خليجي موحد لمواجهة الكوارث الصحية، يكون متصلا بمنظمات دولية تسهم في دعمه، من بين المؤسسات الكبيرة الموجودة الهيئة البريطانية للمضادات الكيميائية التي تملك 25 عاما من الخبرة في برنامج الإشراف الوقائي للاستخدام الأمثل للمضادات الحيوية.
وبين القحطاني أنه حتى الآن لم تعلن أي مؤسسة أو شركة متخصصة عن أمصال أو لقاحات لمواجهة هذه الأمراض، قائلا "إنه حتى الآن لا توجد، أو صرح باستخدامها سواء لفيروس كورونا أو خلافه، لكنها ما زالت تحت التجارب"، مشيرا إلى متابعة المنظمات الدولية للأمراض المعدية، إضافة إلى اهتمام عديد من الدول وعلى رأسها أمريكا التي خصص برنامج رئيسها جزءا لكيفية مواجهة هذه الكوارث الصحية في بلاده، وتوجه أوروبا نفس التوجه، مؤكدا أنهم يرغبون في أن يكون للخليج نفس هذا التوجه من جميع المسؤولين في كيفية التصدي لهذه الأمراض.
ولفت إلى أن دول الخليج لديها مراكزها في كل دولة، وأن التوجه المطروح أن تكون موحدة في مركز خليجي، مشيرا إلى أن عمل المركز الموحد الذي سيرفع ضمن توصيات المؤتمر اليوم إلى وزراء الصحة الخليجين، للتقليل من هدر الأموال، وأن يكون مركزا واحدا تحت مظلة مجلس التعاون ينظم جميع الشؤون المشتركة ويجري من خلاله تبادل المعرفة والمعلومات بين دول الخليج. وأضاف "ويخدم هذا المركز مواطني الدول ومؤسساتهم الصحية، فمن حق كل دولة أن تعرف الأمراض المنتشرة في أي دولة خليجية، لتتخذ احتياطاتها عند تنقل مواطني المجلس".
من جهته قال الدكتور محمد رفيع رئيس جمعية الأطباء البحرينية "إن البحرين ما زالت في منأى عن الأمراض المعدية التي تضرب كثيرا من مناطق العالم على الرغم من قربنا من هذه المناطق"، وبين أن المؤتمر جاء متمشيا مع سياسة البحرين الصحية التي تعطي موضوع التحصين ضد العدوى جانباً كبيراً من الأهمية لارتباطه المباشر بمستقبل الأجيال وحماية النشء والتنمية الاقتصادية.
وأكد رفيع رغبة البحرين الكبيرة في المشاركة بفاعلية في النقاشات العلمية الدائرة دولياً حول الأمراض المعدية، ورغبتها في تحمل جزء من مسؤولية إنقاذ البشرية من هذه الأمراض الفتاكة، خاصة أن هذه الأمراض بخلاف ضحاياها تترتب عليها أضرار اقتصادية بالغة، ولا سيما في الدول النامية التي تعجز عن مواجهتها.
وأضاف رفيع أن "هناك فشلا في التنسيق وتأخرا في الاستجابة السريعة من المجتمع الدولي لهذه الأزمة، خاصة في مراحلها المبكرة، ما سمح للفيروس بالانتشار بسرعة كبيرة في عديد من الدول مثل غينيا وليبيريا وسيراليون".

وأشار رئيس جمعية الأطباء البحرينية إلى أن الإحصاءات التي صدرت عن منظمة الصحة العالمية تقول "إن الأمراض المنقولة مثل الملاريا وداء البلهارسيا والحمى الصفراء تمثل 17 في المائة من العبء العالمي التقديري لجميع الأمراض المعدية، ما يوجب الإسهام في دعم المؤسسات الصحية لتكثيف الوعي العام في هذا المجال".

وقال "إن البحرين ودعت الأمراض المعدية المستهدفة بالتطعيم منذ أكثر من 20 عاماً، حيث إن آخر حالة دفتيريا سجلت في البحرين كانت عام 1982، والتيتانوس عام 1984، وشلل الأطفال عام 1992 إلا أن ذلك لا يعني الاطمئنان إلى أن الأمراض المعدية لن تظل برأسها من جديد في أشكال أشد فتكا وضررا".

ويذكر أن مؤتمر البحرين الدولي للأمراض المعدية ومكافحة العدوى **ICMID 2015** يعقد بمشاركة قرابة 500 طبيباً وصيدلاني ومتخصص من عدة دول عربية وأوروبية إضافة إلى مشاركين من مختلف مستشفيات وكليات الطب في البحرين. ويقام المؤتمر تحت إشراف الهيئة البريطانية الدولية للأمراض المعدية وعلم الأحياء الدقيقة الإكلينيكية وبالتعاون مع الهيئة البريطانية للمضادات الكيميائية والجمعية السعودية للأمراض المعدية والأحياء الدقيقة.

ويعتبر مؤتمر البحرين الدولي للأمراض المعدية ومكافحة العدوى هو أول مؤتمر علمي طبي على مستوى البحرين يناقش تحديات كل الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها، وخطورتها وانتشارها بشكل كبير وكيفية إيجاد وقاية منها.

كاريكاتير



www.okaz.com.sa
عكاظ
لبض الحقيقة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس
7 جماد الاول 1436 هـ - 26
فبراير 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150226/Cartoon201502266304.htm>



www.alsharq.net.sa
الشرق

المصدر: جريدة الشرق الخميس
7 جماد الاول 1436 هـ - 26
فبراير 2015م

<http://www.alsharq.net.sa/2015/02/26/1302028>